
١٥٨





بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل العامل العالم العلامة حجة
الاسلام زين الملة والدين ● ابو حامد محمد بن محمد بن
محمد الغزالي الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه
واعاد علينا وعلى سائر المسلمين ● من بركاته وبركة
علومه في الدنيا والآخرة انه ولي الولاء وسميع
الدعاء ● الحمد لله منزل الكتاب ذكرا مفصلا

وجاعل الملائكة رسلا ● الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا ● نحمده بجميع محامده
اذ كشف عن قلوبنا غمى الشرك وجلى ونشكره
اذ حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا فطاب لنا
عذب ورده وراق وحلى ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة نبلغ بها في الدارين سؤلا
واملا ● ونشهد ان سيدنا محمدا صلى الله تعالى
عليه وسلم عبده ورسوله الذي سلك في طاعة
ربه مناهجا وسبلا واسرى به ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى ومنه الى السموات العلى وانزل
عليه في محكم كتابه المبين ● قسما معظما له

ومجداً قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى ● صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
الذين كان كل منهم للتقى والعفاف موهلاً صلوة
دائمة لا يتناهى لها حد ولا يبغون عنها حولا ●
وسلم تسليماً كثيراً ● وبعد فهذه مقدمة
قدمتها المنظومة من كلام امير المؤمنين ●
وقطب العارفين ● ذي المناقب المشهورة والفضائل
المذكورة مظهر العجائب ومفرق الكتائب امير
المؤمنين ابي الحسنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ورضي عنه وذلك لما قدمت مدينة
السلام بغداد واهلك الله على يدي ذلك الكافر

الجاحد الذي كان بباطل دعوته لاهل الدين المتين
يحاج ويعاند وكنت ممن طلب ودعي الى حضرة من
يجب على كل احد امره وطاعته وتلبية دعوته فاجبت
بالسمع والطاعة للاوامر المطاعة فدخلتها واقمت
بها مدة سنتين بالمدرسة النظامية فكنت اشغل النا
بالعلم الشريف تارة وازهدهم بالمواعظ في دنياهم
الفانية الدنية وارغبهم في الآخرة الباقية الزكية
فبينما انا جالس ذات يوم في خلوة اطالع في كتبي اذ جاء
ني رجل من عند امير المؤمنين ● فدخل وسلم وقال
يا امام ان امير المؤمنين ● الخليفة يدعوك في هذه
الساعة فقلت له اما على في ذلك مهلاً فقال لا فقمت

لوفقني وسرت معه الى دار الخلافة واذن لي
بالدخول فدخلت فوجدت امير المومنين جالسا وحده
وبعض الخدم بباب المجلس فسلمت عليه واردت
الجلوس بين يديه فوثب قايما واجلسني الى جانبه
ثم قال لي يا امام اتدري لاي شيء احضرتك قلت
لا ونعمائك يا امير المومنين فقال عندنا
تحفة من ذخاير امير المومنين هرون الرشيد بالله
وهي اوراق من رق مكتوبة بخط الامام امير المو
منين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
موضوعة في صندوق من الفولاد لم ندر ما هي
ولا لاي شيء كتبت غير اني كنت صغيرا

وانا

وانا انظر الخلفاء من اسلافي يتبركون بها ويحملونها
معهم عند ملاقات الاعداء وكانوا في كل
عام يخرجونها ويطيبونها بانواع الطيب ويضعونها
في مكانها وقد اردت ان افتحها وانظر ما فيها
فافتكرت في نفسي ان ما لنا اوفق ان يحضر الامام
ابو حامد لينظر ما فيها ويتأملها تأملا تاما فان
خطها علق لم نقدر على حل الفاظه لقوة الخط وغلا
فته فان فضل الامام ابي حامد يحيط بذلك فقلت
رفع الله قدر امير المومنين ورضي عنه وعن اسلافه
الاكرمين اني لارجو الله تعالى ان ييسر
الى حل تلك الالفاظ جميعها بحيث لا يخفى على

أمير المؤمنين شيء منها فنظر بخادم من الخدم وقال
ائتني بمفتاح الخزانة فأتى به ففتح الخزانة وأخرج منها
صندوقا من الأبنوس مصفحا بالذهب مرصعا
بالجواهر ففتحه وأخرج منه ضعفا على هيئة الجمدان
الجراحي من الفولاذ ومفتاحه معلق بسلسلة
ففتحه وأخرج منه الأوراق وقبلها وناولني إياها
فقبلتها تعظيما لمقدارها تبعا له وإذا هي ملفوفة
في قطعة من الديباج الأبيض مطيبة بأنواع الطيب
مخلقة بالزعفران ففتحتها وتأملت ما فيها وإذا
هي مكتوب فيها بعد البسملة وحمد الله تعالى
والثناء الحسن عليه بيتا من الشعر مفردا وهو هذا

من لم يكن أقوى النا ورعه فذاك عن صدر لنا ندفعه
ثم من بعده أبيات منظومة كنظام الدر المكنون تشتمل
على المواعظ وتحذير الناس بالموت وما بعده من
أهوال يوم القيامة وفيها أسماء فقد أشار كرم الله
وجهه إليها بأن فيها اسم الله الأعظم مرموز خشية
أن لا يطلع عليه أحد من غير أهله ومع تلك الأوراق
أوراق أخر بخط عربي فيها سبب إنشاء الإمام علي
كرم الله وجهه ورضي عنه لتلك الأبيات
وذلك أنه وقع بالبصرة وباء عظيم وطاعون مفرط
بحيث أنه أخلى كثيرا من بيوت البصرة والكوفة
وسائر أعمالها حتى قيل أن الوحوش كانت تأكل الموتى

في القرى لا يجدون من يدفنهم وكان بالكوفة
رجل يدعى بعبد الله بن حسان وكان كنيته ابو المنذر
وهو من أعيان أهل الكوفة فأتى إلى إمام علي كرم الله
وجهه وشكى إليه أمر ذلك الطاعون وما قد حل
بالناس وقال والله يا أمير المؤمنين لقد عيينا
من تشييع الجنائز والدفن للموتى ليلا ونهارا وقال
الإمام الغزالي رضي الله عنه وما علمت أن ذلك
الطاعون هل كان في ولاية أمير المؤمنين علي كرم الله
وجهه أم في أيام من كان قبله من الخلفاء لكني
رأيت في بعض التواريخ أنه كان قد وقع على زمن
عمر رضي الله عنه طاعون عظيم وما أعلم هو ذلك

الطاعون

الطاعون أم غيره ثم قال أبو المنذر لأمير المؤمنين
علي كرم الله وجهه يا أمير المؤمنين لقد اشتد الأمر
بالناس وأنت لا شك ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنوه ووارث علمه فهلا تعلمنا دعاء
ندعو الله عز وجل به لعله تعالى يرحمنا ويخفف ذلك
على المسلمين فقال له أمير المؤمنين أما الدعاء
فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعية
لمثل هذه النازلة وغيره وأنتم تحفظونها فلم لا تدعون
الله فقال له أبو المنذر والله يا أمير المؤمنين
إنا لندعو الله تعالى بها في عقيب كل صلوة وكل
وقت والأمر لا يزداد إلا شدة فقال إنا لله وإنا إليه

راجعون ءاستهزاء بالدعاء أم ذلك من تكدر
النيات وسوء الأعمال فقال أبو المنذر معاذ الله
يا أمير المؤمنين ليس باستهزاء بل من تكدر النيات
وسوء الأعمال كما ذكر أمير المؤمنين ولكن يا أمير المؤ
منين علمنا أسماء من أسماء الله تعالى العظام
ندعو الله تعالى بها وندعها على رؤسنا وعلى رؤس
عيالنا وأولادنا الذين لم يصابوا إلى الآن بالموت
قال فاطرق الإمام علي كرم الله وجهه ساعة ثم
رفع رأسه وقال يا أبا المنذر لقد دخلت علينا
حزنا شديدا بسبب قطع الأنساب بموت الرجال
وقطع الأنسال بموت الأولاد فإن الرجال

هم كأشجار ثمارها الأطفال وقد سألتنا وما شيمتنا
أن نرد السؤال وقد سألت أمرا عظيما وذلك
أن اسم الله الأعظم الذي تدك لهيبته الجبال لا ينبغي
أن يظهر عليه أحد من الجهال وعليك يا أبا المنذر
ما أبدي لك ما استطعت والعياذ بالله من الإهمال
وهاك أبياتا أبين لك فيها ما سيكون سببا لدفع
هذه الطاعون ولكل داء عضال ألا وهو اسم الله الأعظم
الذي تدك لهيبته الجبال وهي أبيات يظهر لك
بمقالها شرح الحال وأبين لك فيها كيفية العمل
بها ووضعها وعدد حروفها وحروف أخر
مكتوبات على جبهات الملائكة خزنة جهنم أعاذنا الله

وإياكم منها وهي تسعة عشر حرفا وإياك أن تظهرها
لأحد من الجهال لأن من طعن فيها جهلا ولم يأخذها
بقبول تكون عليه وبالا وبالله أعتمد في جميع الأمور
من الأقوال والأفعال إنه الكبير المتعال وهي أسماء لا ريب
فيها ولا محال وسأبين لك كيفية وضعها في دائرة
على منال الجنة المعتدة للقتال ومن طعن فيها جهلا
قاتل عليه قول الله عز وجل وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
فنجد ذلك الطاعون في الحال وهذه الأبيات المشار
إليها كنز الخير والنوال قد نظمتها لك يا أبا المنذر
على الارتجال مطابقة للحال وعلى الله الاتكال وهي هذه

الأبيات المكرمة نفع الله وأعاد على سائر المسلمين من بركاتها

لقد بدأت ببسم الله مفتتحا
تحقيق بسمله سوزه قلدم ابتدا
أزكى المحامد حمد الله فافتتحت
هم حمد ايله ثنا ايله ايتدم حقه ندا

مثنيا بصلوة الله أكملها
دائم سلام كامل اول رسوله كريم
على النبي به سبل الهدى اتضحت
انكله واضح اولدی جهانده ره خدا

محمد خير خلق الله سيدهم
حقا خيرلو خلقی دار اولوسی عالمك
ومن له الخلق يوم الفصل قد جنحت
يوم حشرده هم اكا ايلر اقتدا

ذنوب أمته من أجله كرما
ندكلو جوق اولورسه كناهی بو امتك
عنها مكارم عفو الله قد صفحت
انك يوزی صونيه ايدر حق قوهبا

وإن مقاصد سعي منهم عزت
روح محمده صلی حق ايده ثنا
فبالصلوة عليه مكثرا نجحت
مقصودی حق قتنده اوله دائما روا

يا رب هب لعلي من لدنك رضى

يا رب على حسن رضاكي نصيب

يا من بقدرته الارضون قد سطحت

نفسي لطول حوى المجال القدر منيت

يا رب كه قدرتكله طوردي ارضه سماء

سنسز حياتي نيليه ين موته راضيم

بموتها اذ به لقبالك بل فرحت

بحر الفناء لكل الخلق عم اجلا

زيرا اول ميله حاصل اولور سكا اللقا

برين دكله جمع خلق سرتسر

غرق النفوس به ختم وان سبحت

فضيق الموت اوفات الحيوة بنا

بحر فناده بوزمكده اولسه اشنا

دنياده نيجه وسعتله دريلك اوله جون

هب طول فاسحة الاجال لو فسحت

الا ومكة بيت الله ان له

وقت حياته ويردموت دائما

لصدمة دكة الاعمار قد رححت

الا وان فجات الطاعون مرسلة

شها

شهادة لذوي الايمان قد منحت

اسنة القدر المقدور قد طعنت

ومذية الاجل المختوم قد ذبحت

قد كان فيمن مضى من قبل من امم

رجزا لقوم بهم افعالهم قبحت

ان حلت نيرانه بالقوم مشعلة

شرارها بعظي الاجساد قد نفحت

فهم على الاثم والعدوان قد مردوا

حتى لهم آفة الطاعون قد صلحت

قد عجلت انفس الفجار نار لظى

والمؤمنين لهم دار النعيم نحت

ماذا يقول الورى في حكم معتقد
أحكامه لم تزل بالعدل قد مدحت
نفس بمعركة الطاعون قد قتلت
شهيدة في جنان الخلد قد فرحت
نفس لقد أخلصت لله في عمل
في أجرها والله قد ربحت
قد جئت تسأل يا هذا النازلة
الطاعون دفعاً فبالأسماء ما برحت
أسماء ربي تعالى قدست وسمت
أبواب حكمتها بالنفع قد فتحت
فاكتب لذلك بسم الله يعقبها

فهذه هبة من ربكم منحت
ولا تخف سر هذا القول غرفته
معالم الخير من سيماه قد لمحت
من راح يطعن جهلاً منه أو حسداً
فلا تخف من كلاب الحي إن نبحت
من بحر علم رسول الله مغترف
فيا لها غرفة من بحره طفحت
لطائف الله في أسمائه اجتمعت
والعارفون بها صدراً لقد شرحت
خذها نفائس در عز مطلبها
بها نفوس كبار القوم ما سمحت

تمت الأبيات المباركة بحمد الله وعونه ثم إن الإمام
عليا كرم الله وجهه إن نقل من ذلك الوزن
وتلك القافية إلى وزن آخر وقافية أخرى قلت
ليس ذلك لعجز منه ولا لضيق في الكلام لكن إنما هو
ببراعة منه لئلا يحصل للسامع ملل من ذلك إذ هو
رضي الله عنه أفصح من تكلم بالشعر وذلك
من بعض معجزات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
إذ كان أفصح الناس طرا فيما ينطق ويتحدث غير أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا ينطق بالشعر
لما نزل عليه في قوله تعالى وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ولا حاجة للإطالة في هذا المحل إذ الأوراق

لا نسع

لا تسع شيئا من بعض شرح هذا المعنى ولولا خشية
الإطالة لشرحت هذه الأبيات شرحا بليغا وتكلمت
عليها ولكن ليس لذلك محل في هذه الأوراق
ألا ترى إلى ما قد قال في هذه الأبيات التي هي أرق
من التسنيم فأما ما قد قال له في مدح النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وما أشار به بقوله محمد خير
خلق الله سيدهم ولم يزد على ذلك شيئا فلأن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أنا سيد ولد
آدم ولا فخر ففي ذلك إشارة إلى علي كرم الله وجهه
أنه لم يأت بمدح أبلغ مما مدح النبي صلى الله عليه
وسلم نفسه الشريفة الزكية قلت ذلك من باب

المتابعة له في جميع الامور لان مدحه صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يتناهى له حد فلذلك تأدب الامام علي كرم الله
وجهه في مدحه ولم يزد على ما قاله في حق نفسه
شيأ ثم انه رضي الله عنه قال لابي المنذر يا ابا المنذر
هذه ابيات اخر ابين لك فيها ان شاء الله تعالى
كيفية الدائرة ووضع الاحرف والاسماء التي
اشرت اليها بقولي ببراءة ضعفهم في دور دائرة
وابين لك كيفية الدائرة ووضع الاحرف والاسماء
حروفا مقطعة والاية التي من سورة الانعام وهي
قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه فان عدت
احرفها تسعة عشر حرفا ثم قال الامام اما الاية ففيها

لفظ

لفظ الحيوة والممات وان لم يكن فيها معناها الحقيقي
لكن فيها معنى الحروف الذي هو المراد فلذلك
اتينا بها اذ السر المكنون فيها فرب متأمل يقول ليست
هذه الاية مما تدل على الموت والحيوة فالمعنى هو المقصود
فلا يكن المتأمل بالمتعرض لاقوالنا فان قصدنا معنى
يدق عن فهم الزكي وكذلك هذه الاحرف التي
مكتوبة على جبهات الملائكة خزنة جهنم وهي تسعة
عشر حرفا وعدت احرف الاسماء المبدي ذكرها
وهي ستة اسماء فيها اسم الله الاعظم وعدت احرفها
ايضا تسعة عشر حرفا وعدت احرفها بسم الله الرحمن الرحيم
ايضا تسعة عشر حرفا فلهذا كان فعلهم اقطع من السيوف

الماضية إذ الجميع مطابقون في الأعداد فتلك الأحرف
التي أشرت إليها أنها مكتوبة على جبهات الملائكة
هي أسماء الله العظام فتلك الأسماء يقفون على حر نار
جهنم أعاذنا الله وإياكم منها فإنها تطفي حرها بقدرة الله
تعالى فإذا كانت تطفي لهب نار جهنم أعاذنا الله
وإياكم منها فكيف لا تطفي لهب الطاعون
إذ هو بالنسبة إلى حر نار جهنم كلا شيء وهذه الأبيات
الثانية الذي تقدم الكلام عليها
مطابقة للأبيات الأول في المعنى لا في الوزن
ولا في القافية وهي هذه الأبيات المباركة
إن شاء الله تعالى

أحمد الله وأثني شكره ... فهو مولى زائد من شكره
عبد مولاه على قد عدا ... قارعا بالذل باب المغفرة
يا أبا المنذر صن قولا بدا ... من معان قد بدت مستترة
كلما تنظر قد سطرته ... لك فاتبعه بنقل المسطره
واحذر التغيير في أوضاع ... واستعذ بالله ممن غيره
ضع خطوطا أربعا في أربع ... وثلاث كفروع الشجرة
حازها من حولها دائرة ... شبه ترس خابط قد دوره
وضع الأسماء حروفا فاقتفه ... في الجهات الكل باذ التبصره
وكذا الآية فاكتبها معا ... تلي الأسماء فقول تذكره
ثم ضع أحرف عجما عدها ... سبعة واثنين تتلو عشره
كل حرف خلق الله له ... ملكا من الكرام البررة

خط ذاك الحرف في جبهته ... جل صنع الله فيما سطره
فهم لا شك خزان لطى ... ثق بقولي وار وعني خبره
بانقياد قد اطاعوا ربهم ... ثم لا يعصوه فيما امره
لهب الطاعون ان يغش فتى ... حال شرب الماء يطفي شرره
وهو ماء يمحو الاسماء بر ... ثم ترجي النقل برا مهجره
فلهذا السر فاكتم واحتفظ ... من جهول منكر ان تظهره
كل من كان لقولي اخذا ... باعتقاد سوف يجني ثمره
فورثت البنت اني لفتى ... وارث العلم وقاف اثره
فذوهبنا نذر من يبذر لنا ... من قليل او كثير نذره
للذي قد حاز اسرار الها ... جمع اسرار الورى منتقره
وهي اوفى حكم اودعتها ... ضمن ابيات كشمس نيره

جنة الاسمانك شروطی بودركه
اول معصومدن بشت ابدوب اوندن
كره الله اكبر دیوب بعده اون طقوز
كره اوقیه معین زمان بوقدر اسما
هر اوقوندقده اون طقوزدن زیاده
و ناقص اوقونمیه جمیع اشیاده
اللهك اسرارنی مشاهده ایتمك
ایچون مثلا بسم الله الرحمن الرحیم
فرد حی قیوم حكم عدل
قدوس لا اله الا هو یحیی ویمیت
تقربه قبول ایچون بسم الله الرحمن الرحیم
فرد حی قیوم حكم عدل
قدوس غافر الذنب وقابل التوب

ط

كل شهر في تناهي نوره ... حقا الكنها الكبد السحره
وكذا الاعداء ان تلقاهم ... فاتل الاسماء وكبر عشره
سيولوا خيفة كانهم ... حمر فرت اذا من قسوره
ومليك جائر في حكمه ... ليس يعفو عند ملك المقدره
حين تلقاه وتلقاك فقل ... حكم عدل مرارا عشره
ثم قل يا فرد ويا قدوس ... ويا مخذل الكفار فاعم بصره
فباذن الله تلقاه اذا ... خيفة منك مولى دبره
وصلوة الله ربي دائما ... وسلام مثل سحب ممطره
تستوي بالرضوان تربا قد حوى ... اعظم المختار حتى تعمره
فهو لا ينفك عنه الدهر ... بل كلما فاض عليه كرره

تمت الابيات المباركة

واني لغفار لمن تاب وامن
[illegible]
علينا انك انت التواب الرحيم
ان الله كان غفورا رحيما
فبشره بمغفرة واجر كريم
منهم مغفرة واجرا عظيما بونلرك
معناسی توبه قبولنه مناسبدر
وقال ربكم ادعوني استجب لكم
فادعوه مخلصين له الدين اول
دعاء فليستجيبوا لي عند الله و
عند الخلق رجاء مقبول اولمق
ایچون ان الله كان سميعا
بصيرا معرفت وحكمت
طلبی ایچون ان الله كان عليما

ثم أن الإمام علياً كرم الله وجهه قال لأبي المنذر
يا أبا المنذر لقد من الله عليك وعلى من يظفر بهذه
المقالات وهذه الأسماء منة عظيمة بشرط أن يخفيها
عن الجهال ولا يظهرها لأحد من خلق الله تعالى إلا
لمن تكون كما قلت في الأبيات الأولى ولا تبح بسر
هذا القول غير فتى معالم الخير من سيماه قد لمحت
فإذا ظهرت عليها مثل ذلك فلا بأس بأن تهديها
له وكل من علقة عليه هذه الأسماء برئ من جميع الأمراض
وأمنه الله تعالى من جميع المخاوف وأن سرها العظيم
فعليك بإخفائها أيها الواقع بها فإنها من تحف الطاف
الله تعالى بعبيده والله يجري الخيرات على يدي من يشاء

حكماً يعلمكم الكتاب والحكمة
والله عليم بذات الصدور بسملة
اسماء نظم ابدوب اوزطقوز
كره اوقيه ودائرة مباركده
او من كان ميتاً فأحييناه ابجي
يرينه مقصودي اولان آيت
كورنجه مراده ومعنايه متأكد
يازه سك ويا كوزه سك
ويا ازوب صويني ايجه سن
باذن الله تعالى وبركة آيات الله
وبعزة اسماء الله مراده
وصوله ميسر اوله
انا فتحنا لك فتحاً مبيناً

من

١٥

من عباده ثم قال الإمام علي كرم الله وجهه يا أبا المنذر
اكتبها للأجر والثواب لمرضى المسلمين واخف كتابتها
عن أعين الناس ولا تكتبها إلا وأنت طاهر البدن والثياب
وأنت جالس في مكان طاهر واحذر الزيادة والنقصان
في الكتابة فقد حذرتك حيث قلت في الأبيات الثانية
واحذر التغيير في أوضاعه واستعذ بالله ممن غيره
واكتبها لكل وجع وألم بشرط تسمية ذلك الألم
عند الكتابة وتعلق على الصحيح والسقيم والكبير والصغير
والمولود والمرأة المطلقة إذا عسرت عليها الولادة
ولبكاء الأطفال وتسقي للمصروع وتعلق على رأس
المجنون والمحموم ولكل داء خلقه الله تعالى بشرط الأخذ

بو مغاره ونصرك الله
نصراً عزيزاً وما النصر إلا
من عند الله يؤيد بنصره من يشاء
حقاً علينا نصر المؤمنين ربنا
افتح بيني وبينهم فتحاً عسى الله
أن يأتيني بالفتح واجعلنا من لدنك
نصيرا ٤ قال رب انصرني بما كذبون
قلوب اكابره مرحمت دوشرمك
ايجون وفتح كوكلر منشق
ايجون اوقيه وان الله بكم لرؤف
رحيم نجات ايجون اوقيه ونجني
من القوم الظالمين وينجي الله الذين
اتقوا فنجيناه وأهله من الكرب

مطلب تسمية الوجع لالم

قرق كوه قرق كره
يا عزيز

اون كره الله اكبر اون طقوز كره

١٦

بالقبول فان حصل من انسان طعن في ذلك فالعياذ
بالله تعالى فانها تكون عليه وبالا فان طال المرض
وجاوز شهرا اذا لم يكن طاعونا فتمحى الكتابة بالماء المعين
كما ذكرت في الابيات الاول وتسقى للمريض فان
كان للحيوة يبرئ سريعا باذن الله تعالى واما المطعون
اذا جاوز ثلثة ايام او سبعة ايام فتسقى له كما ذكرت
واما تقل الورقة فانه يرمى في بئر مهجورة حتى لا تنفتح
ولا يخرج منها شيء ولو قطرة واحدة فان في ذلك سر
لا ينبغي لاظهار عليه هذا ما رايته مكتوبا في تلك
الاوراق التي هي من كلام الامام علي كرم الله وجهه
واما ما كان من امري مع امير المؤمنين الخليفة فاني

حصنة غلبة المجون ان جند الله
هم الغالبون ١٣٤٩ ان الله
هو القوي العزيز ١٢٩٤ فالحكم
لله العلي الكبير مستهم
البأساء والضراء انا ارسلنا
عليهم حاصبا اخذناهم اخذ
عزيز مقتدر فهزا المجون
ويأتيه الموت من كل مكان كيد
اعداد خذلين المجون حسبي الله
لا اله الا هو حسبنا الله ونعم الو
كيل فنعم المولى ونعم النصير
وكان الله على كل شيء رقيبا
قالوا سبحانك انت ولينا

لما شرحت له معانيها وقرأتها عليه فرح فرحا عظيما
لمعرفته بما فيها ثم قال لي يا امام اكتب لي نسخة منها تكون
حرزا لي اعلقه دائما علي فقلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين
واستأذنته في كتابة حرز لي فاذن فكتبت له حرزين
ولي في ثلثة ايام ولبسا اليهن وانطلقت بالحرز الذي
له فسر ذلك وخلع علي بدلة من ثياب فاخرة وامر لي
بنفقة ثم استشارني في امر الصندوق التي كانت الاوراق
فيها ماذا يصنع به فاشرت عليه بان يضع الاوراق فيه
كما كانت ويطبقها ويقفل عليها ويسد موضع المفتاح
بالرصاص لئلا يتعرض احد لفتحه ففعل كما اشرت عليه
وجعل في ذلك الصندوق المقدم ذكره وذلك لما رأيت

طلب
ان كل نفس لما عليها حافظ
رزق المجون وترزق من تشاء
بغير حساب فابتغوا عند الله
الرزق واعتدنا لها رزقا كريما
فانقلبوا بنعمة من الله ان الله هو
الغني الحميد طاعون المجون
١٤١٩ اومن كان ميتا فاحييناه
لمقابلة الاعداء فغلبوا هنالك
وانقلبوا النصرة الله يؤيد بنصره
من يشاء للاختفاء فاغشيناهم
فهم لا يبصرون لابطال السحر
من شر النفاثات في العقد
لكل فهم وكان امرا مقضيا

مِنْ حِرْصِ الإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَسَتْرِهِ
عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَمَّا الدَّائِرَةُ فَإِنَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدْ وَضَعَهَا
عَلَى مَا يَأْتِي عَلَى صَفْحَةِ الْجُنَّةِ الَّتِي قَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا فِي الأَبْيَاتِ
الأُوَلِ بِقَوْلِهِ وَسَمِّهَا جُنَّةَ الأَسْمَاءِ وَفِي الأَبْيَاتِ الثَّانِيَةِ
يُشْبِهُ تُرْسَ خَابِطٍ فَقَدْ دَوَّرَهُ وَأَمَّا الأَحْرُفُ وَالأَسْمَاءُ
وَالآيَةُ الْكَرِيمَةُ فَقَدْ وَضَعَهَا أَحْرُفًا مُقَطَّعَةً بِالْقَلَمِ
الْكُوفِيِّ وَأَنَا نَبَّهْتُ عَلَيْهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ التَّنْبِيهِ فَمَا زِدْتُ
فِيهَا شَيْئًا وَلَا نَقَصْتُ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ تَعَلَّقَ خَاطِرِي
بِعِلْمِ الْحَرْفِ وَالْكَسْرِ وَالْبَسْطِ وَجَعَلَ اللهُ لِي فِيهِ الْيَدَ
الطُّولَى وَبَلَّغَنِي اللهُ فِيهِ الأَرَبَ بِحَيْثُ وَصَلْتُ إِلَى
النِّهَايَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ الإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

فحملته
لعقد اللسان
اليوم نختم على أفواههم صم بكم
عمي فهم لا يبصرون ٦٥
تلفيه [illegible] النصر الامين عند الله
للقاء الملوك عند الوجوه للحي
القيوم ايات مذكوره منا
نده بو ايت كريمه دفع منا
سنده واقع [illegible] اسم
اعظم بونده موجود در عقده
اولنمه ولدماغ طلبي عجوز ذاتي
بو ايت يازوب كوزه وبر
يازوب صوين اچه وللبز وقت
تعقيدده اوقيه هب [illegible]

أَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي فَإِنِّي كُلَّمَا أَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ
أَحْمِلُ ذَلِكَ الْحِرْزَ مَعِي وَمَا ذَهَبْتُ فِي أَمْرٍ مُهِمٍّ أَوْ حَاجَةٍ
إِلَّا قُضِيَتْ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى وَبِبَرَكَةِ تِلْكَ الأَسْمَاءِ الْعَظِيمَةِ
وَكَيْفَ لَا وَفِيهَا اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ
وَالأَرْضُ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
أَفْتَحُهُ وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى تِلْكَ الدَّائِرَةِ وَتَحَقُّقِ كَلَامِ
الإِمَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أَزْدَادُ نَشَاطًا فِي الطَّاعَةِ
وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ حَتَّى فِي الْجِمَاعِ وَلَوْلَا الْفَائِدَةُ لَمَا ذَكَرْتُ
حَتَّى كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ لِي يَا إِمَامُ إِنَّكَ قَدِ ازْدَدْتَ
نَشَاطًا لِمَا كَانُوا يَنْظُرُونَ مِنِّي قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبَايِرِ
بِشِدَّةِ السَّهَرِ فِي الْمُطَالَعَةِ وَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيَّ بِهَذِهِ التُّحْفَةِ

ولما بر تني بحر حكم ضللا يهم
ليتلغوا طبع من الجون تعز
من تشاء وتذل من تشاء قد
جعل الله لكل شيء قدرا [illegible]
علينا الجون فقعا [illegible]
الحق [illegible]
فانزل الله [illegible]
فقوم الجون [illegible]
الاكبر دفع الم [illegible]
انا على ذهاب [illegible]
دفع جوع وعطش الجون والبرد
هو يطعمني ويسقين [illegible]
ربهم شرابا طهورا شفاء [illegible]

اَزْدَدْتُ قُوَّةً بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى وَعِزًّا وَقُوَّةً فِي كُلِّ
حَالٍ وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَاَخْشَى مِنْ ظُهُورِهَا لِجَاهِلٍ مُنْكِرٍ فَاِنَّ
اَهْلَ زَمَانِنَا اَكْثَرُهُمْ مُنْتَقِدِينَ لَا مُعْتَقِدِينَ فَلِذَلِكَ حَرَصَ
الْاِمَامُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى اِخْفَائِهَا وَمِنْ مُنْذُ كَتَبْتُهَا
مَا اَظْهَرْتُ عَلَيْهَا اَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَا اَخِي وَقَدْ جَعَلْتُهَا
حِرْزًا عَلَى رَأْسِي وَمِنْ اَعْجَبِ مَا اتَّفَقَ لِي اَنِّي كُنْتُ
مُسَافِرًا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ بِاَرْضِ الْاَحْسَاءِ وَالْقَطِيفِ
فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ فَارِسٍ بِالدُّرُوعِ
فَبِمُجَرَّدِ مَا رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ تَلَوْتُ الْاَسْمَاءَ كَمَا ذَكَرَ الْاِمَامُ
عَلِيٌّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَكَرَّرْتُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتَفَلْتُ
فِي وُجُوهِهِمْ فَوَلَّوْا عَنَّا مُدْبِرِينَ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ وَبَرَكَةِ

ايجون والذي نزل من السماء
ماء تفريق عداوت ايجون
قل هذا فراق بيني وبينك
والقينا بينهم العداوة بدت
البغضاء من افواههم ابطال
سحر ايجون ولا يفلح الساحر
حيث اتى كوز اشرلرندن
اولمق ايجون سيجعل الله
بعد عسر يسرا
شفاء
حريص ايجون يا نار كوني
بردا وسلاما [illegible]
[illegible] دفع ايجون ويحق الله الحق
[illegible] عذاب جهنمدن خلاص اولمق ايجون

هد

هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ الْعَظِيمَةِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ اَنْ كَانُوا
قَدْ يَئِسُوا مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَمْوَالِهِمْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ اُولَئِكَ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا جَاؤُا لِاَخْذِنَا فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ
يَا مَعْشَرَ هَذِهِ الْقَافِلَةِ اُقْسِمُ عَلَيْكُمْ بِرَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
اِلَّا مَا اَخْبَرْتُمُونَا بِحَقِيقَةِ اَمْرِكُمْ مَعَكُمْ سَاحِرٌ اَمْ مَنْ يَعْرِفُ
اِسْمَ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعِي نَجْدِيٌّ لَيْسَ مَعَنَا
سَاحِرٌ وَلَكِنْ مَعَنَا مَنْ يَعْرِفُ اِسْمَ اللّٰهِ الْاَعْظَمَ فَقَالَ وَاللّٰهِ
لَقَدْ صَدَقْتَ فِي مَقَالَتِكَ وَاللّٰهِ اِنَّ لَنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ
مُدَّةً طَوِيلَةً وَنَحْنُ نَقْطَعُ الطَّرِيقَ فَمَا رَأَيْنَا اَقَلَّ نَفَرًا مِنْكُمْ سَارَ
بِهَذِهِ الْبَادِيَةِ فَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ قُلْنَا هَذِهِ غَنِيمَةٌ مُيَسَّرَةٌ
قَدْ وَقَعَتْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَمَّا اَنْ قَرُبْنَا مِنْكُمْ

ايجون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم سكرات موت آسانلغي
ايجون وجاءت سكرة الموت
بالحق شرلو خيره تبديل اولمق
ايجون عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا ضلالتدن هدايته
وضايقه دن سلامته اهدنا
الصراط المستقيم طلب احسان
ايجون احسن كما احسن الله
اليك زناندن ضرر ايجون
اياك نعبد واياك نستعين
نعمتك بكمالها شكر ايجون ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة والحمد لله

ان تعدت فرايضنا منكم حتى بقى الفارس منا لا يستطيع
ان يشد نفسه على جواده لشدة الرعب الذى اخذ نا منكم
فعجبنا من ذالك فقال رجل منا يا اخوانى مالكم على
اخذ هولاء من سبيل فان معهم من يعرف السحر واسم الله
الاعظم فارسلونى اصحابى اليكم حتى استفهم امر ذالك
منكم اهل له حقيقة ام لا والله لقد اخبرتمونى
بالصدق ثم انه انصرف واصحابه ووصلنا نحن سالمين
الى البلاد بعد ايام باذن الله تعالى وببركة اسم الله
الاعظم واما ما كان من امر ابى المنذر فان الامام
عليا كرم الله وجهه كتب له الاوراق ووضع
له الدائرة وقال له يا ابا المنذر اكتب هذه الدائرة

رب العالمين اللهم انى اسئلك بقاء الفردانية وداء الربوبية ودال الدوام الديمومية وحاء الحياء السرمدية وياء ينابيع الحكمة وقاف القدرة وياء المشيئة وواو الوجود وميم الملك وحاء الحلم وكاف الكبرياء وميم الملكوت وعين العناية ودال الدراية ولام اللطف وقاف القهر ودال الدلالة وواو الولاية وسين السكينة اقسمت عليكم ايها الارواح الروحانية الروحانية

فقط

فقط لكل الم من الالام واجعلها على راس من شئت من الناس
من المسلمين من الرجال والنساء والاطفال بشرط ان تخفيها
من الناس فى حال الكتابة واختم عليها بعد الكتابة حتى
لا تفتح ولا يعلم ما فيها ولا تنقل من ورقة الى ورقة اخرى
فربما يطعن فيها الكاتب جهلا منه بمقدارها فلا تكتبها
الا من يكون عنده منظومتى هذه حتى يعلم حقيقة
امرها وليكن لمعرفتها اهلا فان اسماء الله العظيمة لا ينبغى
ان يطلع عليها الا الاولياء الصالحون والعلماء العا
ملون ولا تكتب الا الدائرة فقط فان الابيات انما هو ترجمة
لاجل معرفة قاعدة الكتابة ووضع الدائرة ليس لغير
ذالك فاحفظ مقالتى واكتمها عن الناس هذا ما رايته

خدم هذه الحروف والابيات العظام والاسماء المشرفات الكرام الا ما اجبتم دعوتى وبرزتم فهمى وتمثلتم فى قضاء حاجتى وفى كل ما يرضى الله تعالى فيه وبركتها وفيه صلاح امرى بحق نور وجه الله العظيم الاعظم وعظمته وكبريائه الذى لا يصف الواصفون كنه عظمته فبحقه عليكم الانقياد فيما امرتكم به بحرمة اسم الله الاعظم العظيم وبحرمة وبقدرته عليكم بارك الله فيكم وعليكم وقولوا سمعنا واطعنا الابيات

غفرانك ربنا واليك المصير حسبنا الله نعم المولى ونعم النصير ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه والحمد لله رب العالمين

[illegible] في [illegible] اجلا

[illegible] الدائرة ولا الأوراق وهكذا

[illegible] في تلك الأوراق [illegible]

الرشيد [illegible]

[illegible] خطبتها قد [illegible]

فلما رأيتها تعجبت من حسنها فلما قدرت الصبر

عنها فارسلت الى اهلها وخطبتها منهم

وتزوجتها فلما دخلت بها سألتها عن امرها

وما الذي كان قد وضعته على رأسها حين

خطبتها واخبرتني بامر الدائرة والأوراق التي

كانت عند ابيها مدخرة من عهد ابي المنذر

مكتوبا بخط امير المؤمنين علي [illegible]

رأيت مع تلك الأوراق اوراقا اخر بخط مغرب طه بخط

ابي المنذر فيها بذكر سبب وصولها اليه وذلك ان

امير المؤمنين هرون الرشيد كان سبب وصولها اليه

ما رأيته في ورقة مكتوبة بخطه مع تلك الأوراق انه

رحمه الله كان له امرأة تدعى بماردة الكوفية ام ولد

كان له استخلف وكان اسمه محمد وكنيته ابو اسحق

ولقبه المعتصم بالله وقد ذكر ان ماردة كانت من

ذرية ابي المنذر وكانت ابنة ولد ولده وكان ابو المنذر

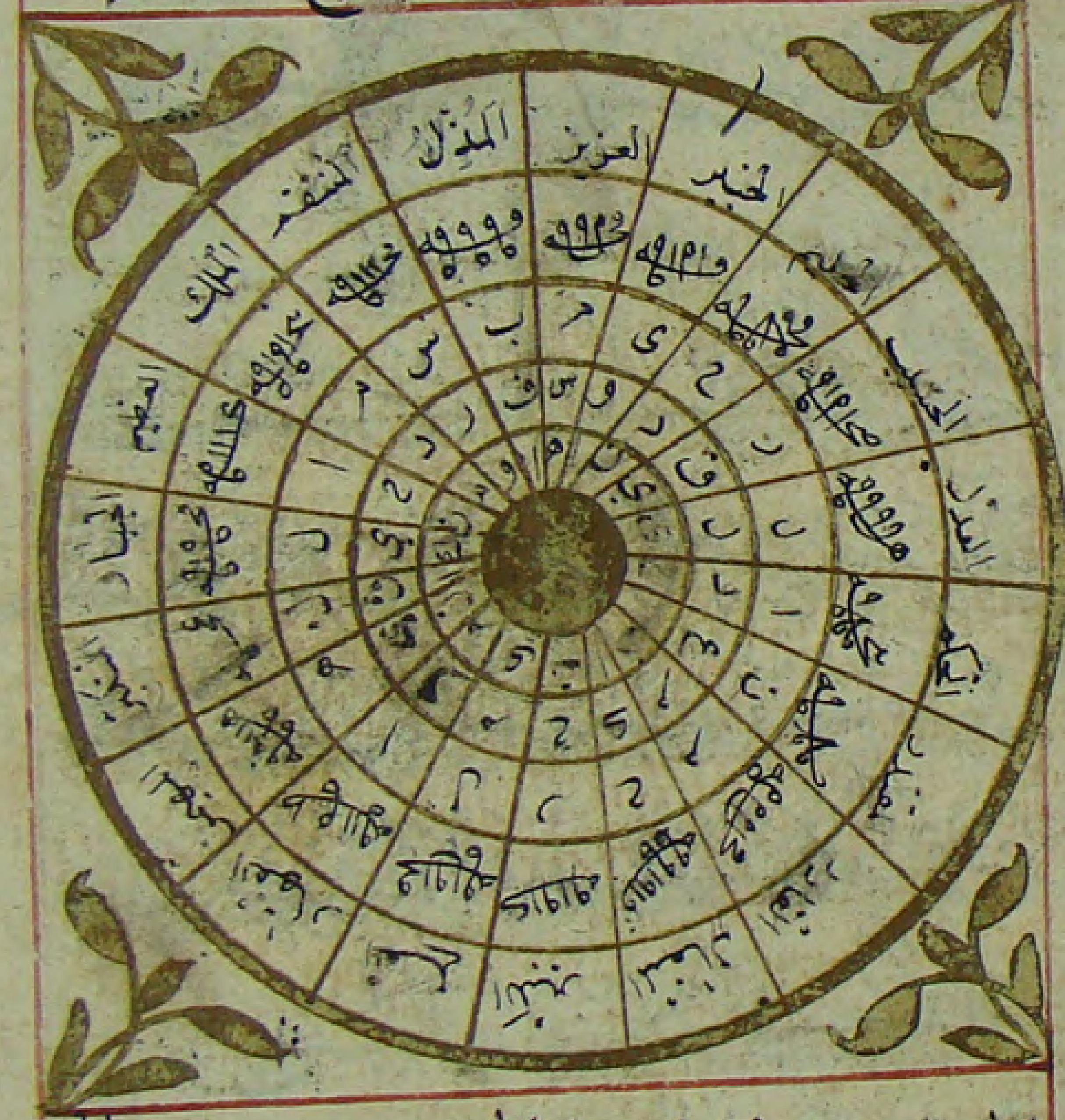
جد ابيها فلما تزوجها امير المؤمنين هرون الرشيد

بالله حمل الجهاز اليه حتى قيل انه كان اكثر اهل الكوفة

وعظا

جدها فارسلت الى ابيها وطلبت منه تلك
الاوراق فاتى بها واخبرنى بقضيتها
فلهذا كان امير المؤمنين هرون من اجل خلفاء
بنى العباس قدرا واعظمهم سطوة واشدهم
باسا واما ما كان من امر ابى المنذر فانه لما اخذ
الاوراق من امير المؤمنين على كرم الله وجهه
امره ان يكتبها للبلاد ويفرقها نهارا بالشرط
الذى تقدم الكلام عليه فما استمر
الطاعون بعد ذلك الا اياما قلائل وارتفع
بقدرة الله وبركة اسمائه العظيم وبركة
الامام الابرع من الشرك البطين من العلم وهذا

ما رايته فى تلك الاوراق المقدم ذكره وهى هذه
الدائرة المباركة نفعنا الله بها وجميع المسلمين



اما هذه الاحرف المعجمة فانها من غرائب الموضوعات
اذ ليست بقلم واحد وانما فيها اقلام معجمة

لا[illegible] اسم الله الاعظم [illegible] اشار اليها بقوله

كرم الله و[illegible] [illegible]ابيات المتقدمة حيث

قال واحرفا معجما [illegible]ع فليس لها في الوضع مثل ثاني

بعد قد شرحت فعلم من هذا البيت ان فيها اسم الله

الاعظم فعليك ايها الواقف بهذه التحفة ان

تخفيها عن الناس وان تنقلها نقلا صحيحا من غير زيادة

ولا نقصان فاني تأملتها فوجدتها وضعا عظيما

ما رأيت مثله ابدا ولا تحملها الا وانت كما قال الامام

علي رضي الله عنه طاهر البدن والثياب وكذلك

الذي تعلق عليه اذا كان غير سقيم واما المريض

فما عليه حرج اذا حملها على غير طهارة لعدم القدرة

[illegible]ـارة ولم اكن با[illegible] [illegible]ذه المف[illegible]

[illegible] الدائرة في مصنف[illegible] [illegible] فاما [illegible]

الامام علي كرم الله وجهه [illegible] ان تجعل هذه

الدائرة في لوح من الفضة موضوعات ويكون ذلك

اللوح في خاتم متداخل على صفة الاسطرلاب تكتب

في اللوح الفوقاني اية الكرسي ولا تكتب الاية في اللوح

الوسطاني فاني صنفته كذلك وكنت حيث ما توجهت

حملت وهو الخاتم الذي يعزى الي فما توجهت في حاجة

الا قضيت باذن الله تعالى واما ما اشار اليه الامام

علي كرم الله وجهه في الابيات الثانية حيث قال كل

شهر في تنامي نوره حقا الكنها لكيد السحرة اي الدائرة

فعلم من قوله [illegible] المسحور ولم يمكن ابطال
السحر عنه فنكتب هذه الدائرة ونعلق عليه فان لم يبطل
فنمحي بالماء المعين كما تقدم ذكره ونسقي له فانه
يبرء باذن الله تعالى وهذا القول انما قلته اقتداء بقول
الامام على كرم الله وجهه ورضي عنه حيث قال
ثم اسقه الماء واعلم ان فيه شفا ففهم من كلامه
ان كل ما يمكن مداواته فهو داء وكذا السحر وانما هو
ابتلي بالمسحور وكل ذالك باذن الله تعالى اقتداء
بالاية الكريمة قوله تعالى وما هم بضارين به من احد
الا باذن الله فمثل هذه الدائرة كمثل الكيمياء لا ينبغي
عليه احد الا ان كان اهلا له وهم العلماء العاملون

والصالحون ولقد كنت اضع هذه لنوح واسقيه المجنون
او المطعون او غيرهما فكان يبرء باذن الله تعالى ولا
بد لمن يهدى له هذه التحفة ان ينذر للامام على
كرم الله وجهه نذرا بحسب طاقته ان كان غنيا او فقيرا
او يكون ذالك النذر للذي يكون عنده هذه التحفة
وقد اخترت ان لا تعطى لمن يطعن فيها بحيث لو قال
من الناقل ان هذه من كلام الامام امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه فقد بطل اعتقاده منها واذا
لا تنتفع بها بل تكون عليه وبالا كما تقدم الكلام
عليه ولا بد من قربان يقربه الذي تدخل عليه هذه
الاسماء اقتداء بقوله رضي الله عنه حيث قال وقل لمن

يدخل الاسماء منزلة بان يقرب شاة فدية ذبحت

فاقول ان الامام علي كرم الله وجهه اراد بتلك الذبيحة

والفدية تعظيما لاسماء الله العظيمة واقتداء بابينا

ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وامتثل الامر من مولاه

وتل ولده للجبين واراد ذبحه واسمعيل اسلم نفسه

للذبح رضى وتسليما لامر الله عز وجل فلما علم الله منها

اخلاص النية وصدق الطوية والمسارعة الى امتثال

الامر الرباني تداركها برحمته وفدى اسمعيل

بالكبش من الجنة فقال الله تعالى عز وجل من قائل في

كتابه الكريم وفديناه بذبح عظيم فلهذا كان

افضل الفدية الشاة لما فيها من الخصوصية لما ذكرناه

اذ

اذ كانت فدية اسمعيل عليه السلام وكذا تكون فدية

لمن يذبحها قربانا لله تعالى ويتصدق بها على الفقراء

العاجزين الذين قد بان عذرهم كما ذكر الامام علي

رضي الله عنه حيث قال في الابيات الاول وهي هذه

المتقدمة ويهدها فقراء بان عذرهم فهذه هبة

من ربكم منحت يعني ان الله تعالى قد منحكم بالفدية من

عهد ابيكم ابراهيم عليه الصلوة والسلام وقد صارت

فيكم سنة وايضا ان الله قد منحكم بهذه التحفة وهذه

الحكم التي قد اودعها لكم ضمن هذه الابيات وهذه

الدائرة اذ هي من الفوائد التي لم يسمح الزمان بمثله وهذا

ما انتهى اليه الكلام من امر هذه المنظومة المباركة

المنتقل اصل نسخته من نسخة الامام حجة الاسلام
ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي مؤلفها قدس الله
روحه ونور ضريحه واعاد على المسلمين من بركاته
وعلومه في الدنيا والآخرة آمين سميع عليم جواد كريم

والحمد لله رب العالمين

تمت

بالكرهيه بين
عثمان بن خديجه
وبين شاكرا بن
قنيبه والسلام

بجيك علاجي بدر
اولاسلمان درهم ٢
تلمنت درهم ٢
زينتن بامنلتيك ٢
بمرته عدد عرمنه ٣
الوب الا لا زينتن باغ
تميز ضيندب وسلماني
اتسنا قتيب تميز قرشتر
بعده تلمنت قرشتر
اذن صوره بمرته معارسنا
فيبا قرشتر بعده
وجود نا ضرة بيشغي
باذن الله تعالي

عدد الأوراق

٢٦

شرح منظومة درية

٢٨٨

